

مظاهرات في الكويت والأمير يقر بوجود شوائب

وفقا للقانون الجديد. ووحدت الاحتجاجات بين الليبراليين والإسلاميين ورجال العشائر في مجلس الأمة ومدنيين معارضين بينهم عضوان من الأسرة الحاكمة تم الإفراج عنها بعدما أوقفوا بسبب تفريعات اعتبرت مسيئة للجمهورية. وأصيب أكثر من 150 متجرا و24 شرطيا بجروح طفيفة في مظاهرات كبيرة شهدها الشارع الكويتي بدعوة من المعارضة منذ 21 أكتوبر. في غضون ذلك قال أمير الكويت بمناسبة الذكرى الخمسين للتصديق على دستور البلاد، إن الكويت عاشت زهاء خمسة عقود من العمل البرلماني، وإن تطفئ ثمار هذه المسيرة يتطلب صون التجربة بالنقد الذاتي البناء، «فليس عيبا أن تشوبها بعض المثالب». وأكد تفهمه للاختلاف بشأن سبل الإصلاح وتقبله النقد والنصح للارتقاء بالمؤسسات، ودعا لمساءلة ومحاسبة أي مسؤول عن

الكويت / وكالات :
تظاهرت المعارضة الكويتية احتجاجا على تعديل على النظام الانتخابي أقره أمير البلاد، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الذي أكد أنه ليس من العيب أن تشوب تجربة بلاده بعض المثالب، داعيا إلى مساءلة ومحاسبة كل مسؤول عن الاعتداء على المال العام ومنتهمكي القانون ومتجاوزيه. وفي حين تقول جماعات المعارضة إن تعديل النظام الانتخابي محاولة للتأثير على نتيجة الانتخابات أكدت الحكومة عزيمتها على وقف تحول أي احتجاجات في الشوارع إلى اضطرابات. ويقول قادة معارضون ومحتجون إن التغييرات الانتخابية التي أدخلها المرسوم الأميري الشهر الماضي محاولة لمنع المرشحين المؤيدين للحكومة ميرة نسبية بهدف الوصول إلى برلمان أقل معارضة من السابق الذي تسبب في أزمة تشريعية. وقالت جماعات معارضة إنها ستطامع الانتخابات إذا أجريت



عرب وعالم

إعداد/ أحمد مفتاح



عواصم العالم

استقالة مدير ال(بي بي سي) بعد فضيحة مهنية

ندن / وكالات :
استقال المدير العام لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) جورج إنتويستل بعد شهرين من توليه منصبه إثر انتقادات واسعة وجهت إليه بشأن بث تحقيق يتهم بالخطأ سياسيا محافظا سابقا في عهد رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر باعتداءات جنسية. وقدمت (بي بي سي) اعتذارا «بدون تحفظ» على شها تحقيقا في برنامج «نيوزنايت» قال فيه أحد الشهود إنه كان ضحية اعتداء جنسي من قبل مسؤول كبير سابق في حزب المحافظين بمنزل للشبان في السبعينيات. وقال إنتويستل عقب تقديمه الاستقالة إنه اتخذ هذا القرار في ضوء المعايير الصحفية غير المقبولة لبرنامج نيوزنايت، مشيرا إلى أن المدير العام هو أيضا رئيس التحرير والمسؤول في نهاية الأمر عن كل مضمون البرنامج. وأضاف «رايت أن الشيء المشرف الذي يمكن القيام به هو الاستقالة»، ويذكر أنه لم يشغل منصبه إلا منذ سبتمبر الماضي. ورغم أن المحطة لم تكشف عن اسم المسؤول في برنامجها الأسبوع الماضي فقد تداول اسم وزير المالية السابق إليستير ماك ألبين بشكل واسع عبر الإنترنت. كما أشارت صحيفة (الغارديان) البريطانية إلى اسمه مع إعرابها عن شكوك حول صدقية الخبر.

من جهته، نفى البين نغيا قاطعا في بيان له الادعاءات «الخالطة تماما والتي تشكل تحفا خطيرا»، وتدد هذا العضو في مجلس اللوردات بما أسماه «جنون وسائل الإعلام»، في حين أعلن محاموه أنهم سيرفعون شكوى ضد كل الذين بثوا هذه المعلومات وعلى رأسهم شبكة بي بي سي حتى ولو لم تكشف اسمه.

مقتل (17) جنديا تركيا جراء تحطم مروحية

أنقرة / وكالات :
لقي 17 جنديا تركيا مصرعهم أمس، عندما تحطمت مروحتهم في بلدة بيرفاري بمحافظة سيرت جنوبي شرقي تركيا بسبب سوء الأحوال الجوية حسبما أفاد محافظ سيرت أحمد أيدين. وقال أيدين إن المروحية تحطمت بعد اصطدامها بجبل هيركول ببلدة بيرفاري، ما تسبب بمقتل جميع من كانوا على متنها، وهم 13 جنديا، والطاقم المكون من أربعة أشخاص. وشن الجيش التركي عمليات في تلك المنطقة الجبلية لمطاردة المسلحين من حزب العمال الكردستاني الذين يطالبون بالانفصال، وقد شهدت الأشهر الماضية تصعيدا من جانب الحزب ضد القوات التركية. وكانت الطائرات التركية قد قتلت خلال الأيام الثلاثة الماضية نحو 42 من المقاتلين الأكراد عندما قصفت معاقلمهم على الحدود مع العراق وإيران. وتجدر الإشارة إلى أن نحو أربعين ألف شخص قتل في المعارك التي اندلعت بين الجانبين منذ عام 1984.

معارض روسي يشجب سجن ناقد لبوتين

مسكو / وكالات :
انتقد الناشط والمعارض الروسي البارز ألكسي نافالني عقوبة السجن التي صدرت بحق منتج على حكم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وقال إن الحكم «نذير شؤم لبقيّة المعتقلين». وصدر الـجمعة الماضية حكم بالسجن أربع سنوات ونصف سنة على ماكسيم لوزيانين وهو مدير ناد لللياقة البدنية وكان ضمن أول 17 شخصا اعتقلوا أثناء احتجاج عسيرة تنصيب بوتين رئيسا في مايو الماضي. ولوزيانين -وهو أحد الذين اعتقلوا في مجموعة «بولوتسنايا 17» نسبة إلى الساحة التي كانوا يتجوتون فيها والوحيد في المجموعة الذي أقر بالانذب- أدین بتهمني «الإخلال الشامل بالنظام، واستخدام العنف ضد الشرطة». وقال نافالني وهو أحد الوجوه البارزة أثناء الاحتجاجات التي اندلعت في العام الماضي على حكم بوتين لعمق أوين سببب الروسي الإلكتروني المعني بالشؤون السياسية «إذا كانت الأساليب في السابق الاعتقال الإداري والمضايقات الخفيفة، فالآن وقت السجن».

وتابع المدون كلامه «ولى الوقت الذي كانوا يخشون فيه وضع الناس في السجن، لأنهم كانوا يريدون ألا يفكر الناس في عام 1937»، في إشارة إلى عام التطهير الكبير الذي شهد أعمال قمع جرائم قتل سياسية بدرها جوزيف ستالين، ووصف الحكم الصادر على لوزيانين بأنه «نذير شؤم لبقيّة المعتقلين». ويقول نشطاء في المعارضة إن قضية بولوتسنايا قد تنال شهرة محاكمة فريق بوسي رايبوت الغفائي التي حكم على ثلاثة من أفرادها بالسجن لعامين بعد أن قدموا أغنية ضد بوتين في كاتدرائية موسكو في فبراير الماضي. وتراجعت في الأشهر القليلة الماضية حركة المعارضة التي جذبت عشرات الآلاف من المتظاهرين في موسكو في الأشهر التي تلت الانتخابات البرلمانية في 4 ديسمبر/كانون الأول والانتخابات الرئاسية في 4 مارس الماضيين، لشلها في توحيد النشطاء وحشدهم. وأصدرت لجنة تحقيق روسية بدأت بسلسلة من الإجراءات الجنائية لمقاضاة زعماء المعارضة في الأشهر القليلة الماضية تحذيرا قويا. وقال بيان أصدرته هذه اللجنة «من يظنون أن بوسهم تنظيم أعمال شغب والإفلات من العقاب ويعدون لهجمات إرهابية وأعمال أخرى تهدد حياة الروس وسلامتهم، هم يخللون من شأن احترامية الأجهزة الروسية الخاصة». وكان بوتين -الذي عاد إلى الكرملين في مايو الماضي- وقع قوانين تشهد تنفيذ مظاهرات الاحتجاج ومعاينة «مروجي الأكاذيب»، ووصف نشطاء الحملات المعولة من الخارج وجماعات الضغط بأنهم «وعلاء للخارج».

قتلى في أعمال عنف باكستان

إسلام آباد / وكالات :
ذكرت الشرطة الباكستانية أن مسلحين قتلوا ثلاثة من الشيعة وجرحوا ثلاثة آخرين بهجوم طائفي جديد في إقليم بلوشستان المضطرب بجنوب غرب باكستان. كما قتل خمسة آخرون في كراتشي عاصمة إقليم السند بجنوب البلاد. فقد أكدت الشرطة أول من أمس السبت أن مسلحين قتلوا ثلاثة من الشيعة وجرحوا ثلاثة آخرين بهجوم طائفي جديد في ولاية بلوشستان المضطرب بجنوب غرب باكستان. ووقع الهجوم في كويتا، عاصمة الولاية الغنية بترسبات النفط والغاز مع أنها تعاني من الفقر المدقع وعدم الاستقرار. وقال أنور على المسؤول الكبير في الشرطة لوكالة الأنباء الفرنسية إن «سنة أشخاص من جماعة ذكرت الشرطة أن خمسة أشخاص قتلوا في سيارة أجرة عندما استهدفهم مسلحان كانوا ينتظرونهم على إشارة مرور». وأضاف «قتل شخصان على الفور وتوفي آخر متأثرا بجرحه في المستشفى». وفر المسلحان من مسرح الجريمة على دراجة نارية». وتشهد بلوشستان أعمال عنف طائفي بين غالبية سنية وأقلية شيعية. وقد أطلق مسلحون النار الثلاثاء الماضي وقتلوا ثلاثة من المرزاة الشيعة في هجوم مماثل في كويتا جرح فيه شخصان آخرا. في حين قتل أقرب الأشخاص المعتقلين إلى أن مهاجمين نصبوا لهم كمينا داخل منزلهم وقتلوهم. وكان ما لا يقل عن خمسة أشخاص بينهم زعيم ديني شعبي قد لقوا حتفهم الأسبوع الماضي جراء إطلاق النار عليهم في كراتشي.



وأضاف المصدر أن وحدة أخرى قضت على خمسة إرهابيين في شارع البوسرايا عرف منهم مهدي سعيد ومحمد يوسف الدوالي من الميادين. كما دمر الجيش زورقا كان يستخدمه الإرهابيون لنقل الأسلحة والذخيرة والإرهابيين في دير الزور. وذكر مصدر مسؤول أن وحدة من الجيش قضت على عدد من الإرهابيين ودمرت زورقا بمن فيه من الإرهابيين والذخيرة والأسلحة في نهر الفرات. وفي مدينة حمص واصل الجيش السوري ملاحقته لفلول المجموعات الإرهابية التي تقوم بأعمال تخريب واعتداء على المواطنين جرحه الشياخ وكنبها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. ونقل مراسل سانا عن مصدر بالمحافظة قوله إن وحدة من الجيش قضت على عدد من الإرهابيين في الحي المذكور بنينهم قنصا. مشيرا إلى أن القوات المسلحة تواصل الضيق على العناصر الإرهابية في الحي المذكور. كما قضى الجيش على عدد من الإرهابيين الذين يرعون المواطنين ويخربون الممتلكات العامة والخاصة في حي باب هود وتلبسية والرستن ودمر عددا من أبنائهم التي يستخدمونها في نقل الأسلحة والذخيرة. وذكر مصدر في المحافظة أن وحدة من الجيش قضت على عدد كبير من الإرهابيين

في دير الزور. وذكر مصدر مسؤول أن وحدة من الجيش قضت على عدد من الإرهابيين ودمرت زورقا بمن فيه من الإرهابيين والذخيرة والأسلحة في نهر الفرات. وفي مدينة حمص واصل الجيش السوري ملاحقته لفلول المجموعات الإرهابية التي تقوم بأعمال تخريب واعتداء على المواطنين جرحه الشياخ وكنبها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. ونقل مراسل سانا عن مصدر بالمحافظة قوله إن وحدة من الجيش قضت على عدد من الإرهابيين في الحي المذكور بنينهم قنصا. مشيرا إلى أن القوات المسلحة تواصل الضيق على العناصر الإرهابية في الحي المذكور. كما قضى الجيش على عدد من الإرهابيين الذين يرعون المواطنين ويخربون الممتلكات العامة والخاصة في حي باب هود وتلبسية والرستن ودمر عددا من أبنائهم التي يستخدمونها في نقل الأسلحة والذخيرة. وذكر مصدر في المحافظة أن وحدة من الجيش قضت على عدد كبير من الإرهابيين

العراق يلغي صفقة سلاح مع روسيا

الوفد تفاهض مع الروس وعدنا ومعنا عروض مالية ونية، وعندما تأتي وزارة الدفاع بعروض نذهب إلى لجنة التسليح وهي من بيت بالأمر». وأضاف أن «هذه اللجنة لم تبت بالأمر حتى الآن، لم يكن هناك توقيع عقد ولم نحول دينارا ولم ننقذ بشكل نهائي، وإنما هي عرض مثلها مثل غيرها». وأشار الديلمي إلى أن «الوفد الذي زار موسكو يضم قائد الدفاع الجوي وقائد القوة الجوية ومسؤولين آخرين»، مشيرا إلى أن «رئيس الوزراء مزعج شخيا ويدرك ما هي النوايا وراء هذه الضجة».

وعن شهادت القاتل قال «إذا كان هناك شهبات فأنا مسؤول أمام الله وأمام القانون»، مشيرا إلى تزوره الوفد المفاوض مع روسيا. من ناحيةها نقلت وكالة (ريا نوفوستي) الروسية للأنباء عن مصدر بصناعة السلاح الروسية لم يكشف عن هويته أن «مزاعم الفساد المفترضة لم تكن أبدا ولا يمكن أن تكون أساسا لإبطال العقود، وخاصة في مجال التعاون العسكري التقني»، مضيفا أن ذلك التصرف يمكن وصفه بأنه «هراء قانوني». وأضاف أنه «على أقل تقدير، يجب علينا أن ننظر توضحيا من الجهات العراقية الرسمية بغيرشون في نوابيهم». وهدت عملية تغيير كبرى في القيادات العسكرية الروسية في السادس من نوفمبر عندما أقال الرئيس فلاديمير بوتين وزير الدفاع أنتولي سيرديوكوف بسبب مزاعم فساد وعين بدلا منه خليفة المقرب وزير الطوارئ السابق سيرجي شويغو.



مؤتم صحفي في السفارة لم تلغ. وأضاف الديلمي «لم نذهب إلى شركة خاصة أو وكيل أو طرف،

بغداد / وكالات :
قال المتحدث باسم رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إن العراق أنفي صفقة أسلحة قيمتها 4.2 مليارات دولار مع روسيا لأشبهه في فساد، غير أن وزير الدفاع بالوكالة نفى صحة ذلك. وقال نوري محمد فاضل جواد المستشار القانوني لرئيس الوزراء في تصريح صحفي إن «المالكي أوقف بقرار منه صفقة الأسلحة مع روسيا قبل نحو أسبوع من الآن بعد اكتشافه شبهة فساد من خلال معلومات وردته من مصادر موثوق بها». وأضاف أن «رئيس الوزراء ألقى اللجنة المشكلة السابقة بشأن إبرام الصفقة وشكل لجنة أخرى وتم إعلام الجانب الروسي والشركة المصنعة بقرار إيقاف الصفقة». وكانت لجنة الزلمة البرلمانية قد قالت إنها أرسلت طلبا إلى رئيس الحكومة نوري المالكي مدته فيه إلى إيقاف صفقة التسليح مع روسيا بعد اكتشافها حالات فساد. بدوره قال عبد الواسي الموسوي المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء إن حاجة العراق للسلاح ما زالت قائمة ولذلك سيتم التفاوض على إبرام عقود جديدة، وأكد أن العراق اتخذ هذا القرار في خفاوة احترازية بسبب وجود شبهات فساد. وتكررت تقارير إعلامية أن المالكي بدأ تحقيقا في الصفقة التي يتردد أنها تشمل مروحيات وصواريخ.

وقالت صحيفة (فيدوموستي) الروسية في وقت سابق من هذا العام إن الاتفاقات الروسية تشمل 30 مروحية قتالية من طراز (إم أي 28 أنبي، و24 قاذفة صواريخ متنتلة، بالإضافة للعراق سلاحا جوييا تحقيقيا منذ سقوط الرئيس الراحل صدام حسين وهو بحاجة

الحادة بين الجانبين في ولاية «أراكان» قبل نحو 3 أسابيع من الآن، ما أدى إلى إعلان حالة الطوارئ هناك وتردد أنباء حول إعدام وإجرا جثث الموتى وانتشار قوات الجيش على موطني قوم أقوى مثل كراكاس أو لا باز. وأوضحته الصحيفة حقيقة تعرض البوذيين والمسلمين في ميانمار إلى ممارسات سنية عنيفة من جانب القوات الحكومية ، إلا أن ردهما على هذا الوضع ينصب فقط على بعضهما البعض حيث يدعي البوذيين أن هناك محاولات عنوانية من جانب المسلمين للقضاء على هوية ميانمار في ولاية «أراكان» وفرض هوية جديدة. وتناولت الصحيفة البريطانية زيادة وتيرة الهجمات التي يشنها البوذيين ضد المسلمين، والتي وصلت إلى مسلمي باراك أوباما، الذي تجتمع علاقات جيدة مع الرئيس كين سين. ونقلت الصحيفة عن كريسي ليوا مدير مشروع «أراكان» منظمة غير حكومية أسست لمناصرة الروهنجيا، قوله: «يتعين على الرئيس أوباما مناقشة قضية العنف الممارس ضد المسلمين في ميانمار خلال زيارته التي ستبدأ خلال أيام»، معتبرا إياها فرصة جيدة للضغط على الحكومة بشأن قانون المواطنة لعام 1982 الذي يحرم أقلية الروهنجيا من الجنسية. وأشارت الصحيفة إلى تجدد الاشتباكات

أن تستغل بها خصومك، من بينها الموقف الفكري، والجشع، وكثرة الديون، والخيانة الزوجية. وأضاف أن الناس قضا قرونا يفكرون في الطرق الذي تمكنهم من دفع الآخرين إلى الثورط في خيانتهم وأصبحت المساعدة العالية لمن كثرت ديونهم أو الجشعين طرقا تقليدية. وأشار إلى أن هناك قليلا من الطرق الأخرى الأكثر فاعلية من الإبتزاز، حتى في عصر ما بعد مونيكا لوينسكي في واشنطن، وهي الخيانة الزوجية التي وصفها بأنها تجعل المسؤولين عرضة للضغط والاستغلال. واختتم الكاتب مقاله بما بدأه به قائلا لبترابوس «يستحيل عليك أن تتودد مؤسسة تحتم على العاملين فيها أن يكونوا محميين ضد الإبتزاز وأنت نفسك عرضة له». **العنف الطائفي يتصاعد في ميانمار** تكررت صحيفة (الغارديان) البريطانية أن تصدرت حدة العنف الطائفي بين البوذيين وأقلية الروهنجيا المسلمة في ميانمار يؤثر عدة تجسولات حول سرية عملية الإصلاح التي تجريها الحكومة هناك في وقت تسعى فيه البلاد إلى الانتفاخ على العالم الخارجي.

لماذا كان على بترابوس الرحيل؟ قالت مجلة (تايم) الأميركية إن استقالة مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي أي) الجنرال ديفيد بترابوس من منصبه أمر ضروري لأنه يستحيل عليه قيادة مؤسسة تحتم على العاملين فيها أن يكونوا محميين ضد الإبتزاز وهو نفسه عرضة له. وتناولت المجلة بمقال للكاتب ماسيمو كالابريسي الأسباب التي دفعت بترابوس إلى تقديم استقالته، مشيرة إلى ما أعلنه بنفسه وهو علاقة عاطفية خارج الزواج. وقال الكاتب إن فكرة استقالة مسؤول كبير في واشنطن بسبب الخيانة الزوجية ستكون أمرا مستعبدا من قبل الناس خاصة في عصر ما بعد بيل كلينتون ويهدف فيتر والأوربين الذين بقوا في مناصبهم بالخدمة العامة مع أنهم تورطوا في فضائح مماثلة. وأضاف أن اهتمام الناس سيذهب سريعا إلى جهود الجنرال لترسيخ نفسه في المؤسسة التي يجلس على رأسها، وإلى الكراهية التقليدية بين وكالة الاستخبارات والجيش، وبالطبع إلى الكيفية التي تعامل بها بترابوس مع الهجوم على التقصيلة الأميركية في مدينة بنغازي بشرق ليبيا. وأوضح كالابريسي أن الأمر أبسط من ذلك بكثير، وقال إنه في عالم الجنس، هناك قائمة قصيرة من العيوب التي يمكنك